العربية

العلا، 21 أيار/مايو 2024

بيان صحفي

فيلا الحجر تشرع في أول برنامج تبادل جامعي بين المملكة العربية السعودية وفرنسا في مجال العمارة

عقدت فيلا الحجر شراكة فريدة من نوعها بين جامعة الأمير سلطان في الرياض والمدرسة الوطنية العليا للهندسة المعمارية (ENSA) بباريس-مالاكيه وباريس فال دو سين. وسيُمَكِّن هذا المشروع 20 طالبًا فرنسيًا و 10 طلاب سعوديين من العمل على مشروع معماري مشترك، يتوافق مع رؤية شركة لاكاتون وفاسال للهندسة المعمارية، الفائزة بجائزة بريتزكر في عام 2021 ، والتي أعدت تصاميم الفيلا. وتشرف على تنسيق البرنامج الجمعية الفرنسية باتريمد (Patrimed)، التي تُعنَى بحماية تراث منطقة البحر الأبيض المتوسط وما جاورها.

ويُعَد هذا أول برنامج تبادل بين الكلِّيات المتخصصة في العمارة بكل من فرنسا والمملكة العربية السعودية، وهو دليل قاطع على العلاقة الوطيدة التي تربط بين البلدين وعلى التزامهما بتبادل المعارف.

وكُلِّلت هذه الشراكة للتو بتوقيع اتفاقية إطارية. وقد أقيم حفل بهذه المناسبة في21 أيار/ مايو، بمقر جامعة الأمير سلطان في الرياض، بحضور ممثلين عن المؤسسات المشاركة والرئيسة التنفيذية لفيلا الحجر.

وفي سياق جهود تعزيز التعاون الثقافي والأكاديمي الفرنسي السعودي، سيُستهل برنامج التبادل الثقافي لفيلا الحجر في النصف الأول من السنة الأكاديمية 2024-2025. أما بالنسبة لتنفيذه، فإن فيلا الحجر تعتمد على الوكالة الفرنسية لتطوير محافظة العلا (أفالولا)، بينما تتولى جمعية باتريماد(Patrimed) مسؤولية إعداد البرامج التعليمية.

جهات الاتصال الصحفية
lina.ben-hamida@havas.com
+33 6 47 79 15 71

VILLA HEGRA
فيلا الحجر

برنامج التبادل لفيلا الحجر: تعزيز الحوار بين فرنسا والمملكة العربية السعودية

يجدر بالذكر أن هذا البرنامج خطوة هامة في مجال التبادلات الأكاديمية الدولية، فضلًا عن كونه مرحلة رئيسية ضمن مسار تعزيز العلاقات الفرنسية السعودية من خلال التعليم والثقافة المعماريين. كما أن هذه هي المرة الأولى التي يحضى فيها طلاب الهندسة المعمارية الفرنسيين بفرصة الدراسة في المملكة العربية السعودية، وبالذات في العلا، وذلك ضمن برنامج الشراكة الجامعية.

وبمناسبة توقيع الاتفاقية الإطارية، صرحت السيدة فريال فوديل، الرئيسة التنفيذية لفيلا الحجر قائلة: " *يُعد هذا التبادل الجامعي الأول من نوعه في مجال العمارة بين المملكة العربية السعودية وفرنسا، وقد تم إعداده مع شركاء الفيلا وأصدقائها (المدرسة الوطنية العليا للهندسة المعمارية بباريس-مالاكيه وباريس -فال دو سين، وجامعة الأمير سلطان بالرياض) وأُنجز بفضل جمعية باتريمد Patrimed، وهو يقع في صلب اهتمامات فيلا الحجر.* »

وجاء في تصريح للدكتورة سماهر فلاتة (وكيلة كلية العمارة والتصميم بجامعة الأمير سلطان):*"إن التعاون بين المؤسسات الثلاث سوف يثري بالفعل الممارسات المعمارية، وسيفضي إلى إنجاز تصاميم أحسن ابتكارا واستدامة وأكثر* مراعاة للمسؤولية الاجتماعية ". وأردفت قائلة: *"تساعد هذ الشراكة المهندسين المعماريين السعوديين والفرنسيين على فهم احتياجات وسلوكيات المستخدمين النهائيين على نحو أفضل. وذلك يمكنهم من إثراء الحوار بشأن المساحات التي من شأنها أن تعكس التراث والهوية الثقافية لمنطقة العلا وتحتفي بهما، ومن ثم تصميم هذه المساحات ، وبذلك لا تكون جميلة فحسب، بل كذلك عملية ومهيأة بسبل العيش الرغيد ".*

برنامج فريد من نوعه لتعليم الخصائص المعمارية لمنطقة العلا للطلاب السعوديين والفرنسيين

سيشارك في برنامج التبادل الأكاديمي لفيلا الحجر 30 طالبًا، منهم 10 طلاب من المدرسة الوطنية العليا للهندسة المعمارية (ENSA) بباريس-مالاكيه و 10 من باريس-فال دو سين بالإضافة إلى 10 آخرين من *كلية العمارة والتصميم* بجامعة الأمير سلطان بالرياض.

وهو يرمي إلى تعزيز التبادل الثقافي من خلال إنجاز عمل مشترك بين الطلاب الفرنسيين والسعوديين، بمراعاة السياق المعماري لمنطقة العلا وكذلك النسيج الحضري الذي ستُشيَّد فيه فيلا الحجر.

جهات الاتصال الصحفية
lina.ben-hamida@havas.com
+33 6 47 79 15 71

وسيُقدم البرنامج التعليمي من خلال حدثين بارزين يتمثلان في ورشتي عمل سيلتحق المشاركون معاً بهما : وستُنظم الأولى في العلا في خريف عام 2024 والثانية في باريس في شباط/ فبراير 2025.

وسيتمكن الطلاب أولاً من التعمق في دراسة مفاهيم الاستدامة ومراعاة البيئة، وهي قيم رئيسية تقع في صميم مشروع فيلا الحجر الذي تولت تصميمه شركة لاكاتون وفاسال للهندسة المعمارية.

وسيتناولون خلال ورشة العمل التي ستُنظم في العلا، نُهُج تصميم المساحات التي تُشجع على الإبداع والحوار، سواء بين مختلف التخصصات أو بين الثقافات. كما سيَحظون بفرصة زيارة المدينة التاريخية والمواقع الأثرية في المنطقة.

و بعد ذلك، سيَنظَمُّ طلاب جامعة الأمير سلطان إلى نظرائهم الفرنسيين في باريس، لحضور ورشة عمل ثانية في شباط/ فبراير 2025.

وختامًا لبرنامج التبادل، قد يُطلب من الطلاب تقديم عرض حول الإنجازات المشتركة التي حققوها نتيجة للحوار بين مختلف الرؤى المعمارية. وسيُقام هذا العرض بفيلا الحجر في العلا وفي كل من العاصمتين الرياض وباريس.

التعريف بفيلا الحجر

فيلا الحجر هي مؤسسة فرنسية سعودية متخصصة في مجال الفنون والثقافة، تأسست بموجب اتفاق ثنائي للتعاون في 4 كانون الأول/ ديسمبر2021. وقد صُممت لتكون مساحة للحوار الفني والثقافي والإبداعي بين فرنسا والمملكة العربية السعودية، وهي كذلك مركز للحوار بين المجتمعات المحلية والفنانين الدوليين. وستفتح الفيلا أبوابها في عام 2026 بالعلا، في المملكة العربية السعودية. وستضم إقامات للفنانين وللبحوث ومركزًا ثقافيًا. ومن المقرر تقديم برنامج مكثف قبل الافتتاح الرسمي، يشمل ورش عمل فنية لجميع فئات الجمهور، وحفلات سينمائية، وعروض للموسيقى والرقص، ومشاريع بحثية، ومؤتمرات، وخلوات للفنانين. وأُسِّسَت الفيلا بالشراكة بين الوكالة الفرنسية لتطوير محافظة العُلا (أفالولا) والهيئة الملكية لمحافظة العلا.

جهات الاتصال الصحفية
lina.ben-hamida@havas.com
+33 6 47 79 15 71

VILLA HEGRA
فيلا الحجر

التعريف بالوكالة الفرنسية لتطوير محافظة العُلا (أفالولا)

تأسست الوكالة الفرنسية لتطوير محافظة العُلا (أفالولا) بباريس في تموز/ يوليو 2018، بموجب الاتفاقية التي وقعتها حكومتي كل من فرنسا والمملكة العربية السعودية في نيسان/ أبريل 2018. وتسعى الوكالة في جو من التعاون والبناء المشترك إلى تقديم الدعم لشريكها السعودي،الهيئة الملكية لمحافظة العلا، في سبيل تحقيق التنمية الاقتصادية والسياحية والثقافية المستدامة في العلا، وهي منطقة ذات تراث طبيعي وثقافي فريد من نوعه، تقع في شمال غرب المملكة العربية السعودية. وتضطلع الوكالة بمهمة تعبئة جميع المهارات والخبرات الفرنسية والجمع بين أفضل المشغلين والشركات في مجالات عدة هي: علم الآثار، وعلم المتاحف، وفن العمارة، والتخطيط الحضري، والسياحة، وإدارة الفنادق، والبنى التحتية، والتعليم، والأمن، والزراعة وعلم النباتات، والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية.

التعريف بجامعة الأمير سلطان :

تأسست جامعة الأمير سلطان في عام 1998 بالرياض، وتُعد أول معهد خاص في المملكة العربية السعودية. وقد صُنّفت الأولى بين الجامعات الخاصة بالمملكة والثالثة بين الجامعات الحكومية والخاصة.

وتضم كلية العمارة والتصميم بجامعة الأمير سلطان برنامجين جامعيين هما : قسم العمارة وقسم التصميم الداخلي. وقد رسمت الكلية خطة استراتيجية ديناميكية بهدف تقديم برامج ذات جودة عالية تعكس المستوى المتميز والقيادي للتعليم العالي في المملكة العربية السعودية وفي المنطقة بصفة عامة. وتشتمل برامج العمارة والتصميم الداخلي على درجة البكالوريوس في العلوم في كلا المجالين.

التعريف بالمدرسة الوطنية العليا للهندسة المعمارية بباريس فال دو سين (ENSAPVS): فتحت هذه الجامعة أبوابها في عام 2001، وهي تقدم برنامجًا مدته خمس سنوات، يتكون من دورتين تدريبيتين (البكالوريوس والماجستير). ويمكن استكمال البرنامج بسنة سادسة من التدريب المهني، أو بمواصلة الدراسة في طوري الماجستير المتخصص أو الدكتوراه. ويجدر بالذكر أن المدرسة الوطنية العليا للهندسة المعمارية باريس-فال دو سين تابعة لجامعة باريس سيتي (Paris Cité) وتحالف السوربون باريس سيتي (Alliance Sorbonne Paris Cité) ، وهي جزء من حرم جامعي يضم ما يربوعن 40,000 طالب و 8,000 أستاذ وباحث.

جهات الاتصال الصحفية
lina.ben-hamida@havas.com
+33 6 47 79 15 71

VILLA HEGRA
فيلا الحجر

التعريف بالمدرسة الوطنية العليا للهندسة المعمارية باريس- مالاكيه (ENSAPM): تقع المدرسة في قلب الموقع التاريخي لتعليم الهندسة المعمارية بفرنسا، أمام متحف اللوفر، وتضم ستة أقسام تعليمية، ويضم كل قسم مجموعة من المعلمين من مختلف التخصصات ، ينظرون إلى العمارة بمنظار واحد. وتتميز المدرسة بالأهمية التي تولها للبحوث. وهي عضو في جامعة باريس البحثية للعلوم والآداب (PSL)، وهي إحدى أفضل الجامعات الفرنسية بحسب التصنيفات العالمية.

التعريف بجمعية حماية التراث في منطقة البحر الأبيض المتوسط (Patrimed)

تسعى جمعية باتريماد (Patrimed) إلى حماية وتعزيز التراث بمنطقة البحر المتوسط، في فرنسا وعلى الصعيد الدولي. وقد تأسست في عام 2019، وهي تتكون من مجموعة من المهندسين المعماريين والخبراء في مجال التراث والبناء، وتترأسها السيدة شريفة عينسور (Cherifa Ainseur). وشاركت الجمعية حتى الآن، في العديد من برامج التبادل الطلابي بين فرنسا ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (تجديد القصبة في الجزائر العاصمة، وإعادة بناء مسجد النوري وما يحيط به في الموصل، وترميم "زينيا" في أثينا، وإعادة بناء جزء من مدينة بيروت في المنطقة المحيطة بأوتوستراد، والمساهمة في التحول الحضري بمدينة الإسكندرية).

جهات الاتصال الصحفية
lina.ben-hamida@havas.com
+33 6 47 79 15 71